



رسالة منظمة الجمارك العالمية

يوم الجمارك العالمي، 2014

يبشر يوم الجمارك العالمي لهذا العام بإطلاق عام التواصل لمنظمة الجمارك العالمية، وهو العام الذي سنتحرك نحن بصفقتنا المجتمع الجمركي فيه نحو مزيد من تعزيز استراتيجيات الاتصال وبرامج التوعية في جميع أنحاء العالم.

تحت شعار "التواصل: تبادل المعلومات من أجل تعاون أفضل"، فإننا نوجه طموحنا نحو عمل المزيد على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية لنشر الوعي بالدور الحيوي الذي تلعبه الجمارك في التجارة والازدهار الاقتصادي والتنمية الاجتماعية.

التواصل هو عملية تشاركية تعزز التعاون وحيث أن الجمارك تقع في مركز شبكة العلاقات، فإن تطوير إستراتيجية سليمة للتواصل الداخلي والخارجي تعزز الشفافية وتسهل الحوار وتبني الثقة وتضمن التفاهم المتبادل.

بخبرتها الفريدة، خطت الجمارك خطوات عظيمة في السنوات الأخيرة في تحقيق وضوح أكبر في الرؤية مع الحكومات الوطنية والمنظمات الدولية وقطاع الأعمال ومجتمع المانحين وبنوك التنمية وغيرهم من الشركاء التجاريين الدوليين.

هناك الكثير من الممارسات الفضلى لأعضاء منظمة الجمارك العالمية في مجال التواصل: المواقع الإلكترونية للإدارات الجمركية الوطنية، المجالات المتخصصة، الحملات الإعلامية والشبكات الاجتماعية جميعها تمهد الطريق نحو وعي أفضل لمساهمات الجمارك نحو بيئة تجارية أكثر مرونة.

وتعزيزا لهذه الجهود، فإن لدى الأمانة العامة لمنظمة الجمارك العالمية عدد من أدوات التواصل للمساعدة في عملية النشر، بما في ذلك الموقع الإلكتروني الديناميكي الجديد لمنظمة الجمارك العالمية، والمجلة الإخبارية الشعبية لمنظمة الجمارك العالمية إضافة إلى تنامي حضورنا في الوسائل الإلكترونية الاجتماعية.

ولا تقل أهمية ذلك عن تلك الجهود التي تبذلها منظمة الجمارك العالمية لإشراك أكبر عدد ممكن من الرؤساء والوزراء والقادة وصانعي السياسات الدولية لأجل الدفاع عن المصالح الجمركية ورفع مكانتها وخلق وعي أفضل بالفرص والتحديات التي تواجهها.

ومن المهم أيضا التركيز على كيفية التواصل مع الشركاء وأصحاب المصالح، وكيفية الاستماع إلى ملاحظاتهم وكيفية الرد عليها، حيث أن ذلك سيؤدي إلى مزيد من الدعم للأعمال التي نقوم بها ويضمن دعم أفضل لاستراتيجيات منظمة الجمارك العالمية.

في الواقع، فإن التواصل هو عملية ذات اتجاهين يتم من خلالها تبادل المعرفة والمعلومات بين الأفراد- وهذه العملية ليست مجرد إرسال رسالة أو تمرير معلومة بل هي عملية استكشاف واكتشاف وبحث وتوليد للمعرفة.

وكما هو الحال في السنوات السابقة، فاني مقتنع تماما بأن الإدارات الجمركية والمجتمع الجمركي برمته سيرتقون إلى مستوى الحدث من خلال الالتزام بالترويج لموضوع التواصل وبالتالي المساهمة في نجاح عام التواصل لمنظمة الجمارك العالمية.

متمنيا لكم جميعا يوم جمارك عالمي سعيد!

كونيو ميكوريا
الأمين العام

26 يناير/ كانون ثاني 2014.